

قال شيخي

حضره الكاتب الفاضل الأستاذ احمد محمد بريري

قال شيخي:

إني لمهد من ثنائي فقادم به لابن عم الصدق شمس بن مالك
أهز به في ندوة الحي عطفة كما هز عطفى بالهجان الأوارك
قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل بموما ويسى بغيرها حبيشا ويعورى ظهور المهالك
ويسبق وفد الريح من حيث ينتهي يمنخرق من شدة المتدارك
إذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل له كالع من قلب شيحان فاتك
ويجعل عينيه ربئته قلبه إلى سله من حد أخلق صائق
إذا هزه في عظم قرن تهلت نواخذ أفواه المنايا الضواحك
يرى الوحشة الأنس الأن sis ويهدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك
ابن عمه شمس بن مالك أهدى إليه الهجان الأوارك: الأبل الكريمة التي ترعى الأراك، فهز عطفه
 فهو يعامله بالمثل مثنينا عليه ثناءاً يهزه في ندى قومه، وتأهلاً إنه لرجل حقيق بالثناء،
صبور لا يتشكى البلاء بعيد الهمة متعدد المطالب يسلك إليها مختلف المسالك. يصبح بمفارزة
ويمسى بغيرها مستقلاً بأمره لا يتتردد في أن يركب ظهور المهالك. سريع اللمة يسبق طلائع
الريح إذا شد إلى غايتها شداً متداركاً. تنام عيناه وقلبه بقطان، حازم فاتك، يتخذ من عينه
رقباً ينبعه بالنباء فيجعل إلى سل سيف صقيل قاطع إذا ضرب به ضحكت المنايا فأبدت
نواخذها لأنها على